

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

وهو ما يلي الصدغ و (المَأْرَقِي) لغة فيه قال ابن القطاع (مَأْرُقَى) العين فعلى و قد غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مفعول و ليس كذلك بل الياء في آخره للإلحاق و قال الجوهري و ليس هو بمفعول لأن الميم أصلية و إنما زيدت الياء في آخره للإلحاق و لما كان فعلى بكسر اللام نادرا لا أخت لها ألحق بمفعول و لهذا جمع على (مَأْقِي) و جمع (المَأْقِي) (أَمَأْقِي) بسكون الميم مثل قفل و أقفال و يجوز القلب فيقال (آمَأْقِي) مثل أبار و آبار .

المَالُ .

معروف و يذكر و يؤنث و هو (المَالُ) وهي (المَالُ) و يقال (مَالٌ) الرجل (معروف و يذكر و يؤنث و هو (المَالُ) إذا كثر ماله فهو (مَالٌ) و امرأة (مَالَةٌ) و (تَمَوَّسَلٌ) اتخذ مالا و (مَوَّسَلَةٌ) غيره و قال الأزهري (تَمَوَّسَلٌ) (مَالًا) اتخذه قنية فقول الفقهاء ما (يَتَمَوَّسَلُ) أي ما يعد مالا في العرف و (المَالُ) عند أهل البادية النعم .

المُومُ .

بالضم الشمع معرب و (المُمُومِيَا) لفظة يونانية و الأصل (مُمُومِيَايُ) فحذفت الياء اختصارا و بقيت الألف مقصورة و هو دواء يستعمل شربا و مروخا و ضمادا .

المَثْوُونَةُ .

الثقل و فيها لغات إحداها على فعولة بفتح الفاء و بهمزة مضمومة و الجمع مئونات على لفظها و (مَأَزَتْ) القوم (أَمَأَزَتْهُمْ) مهموز بفتحتين و اللغة الثانية (مَأُوزَةٌ) بهمزة ساكنة قال الشاعر .

(أَمِيرُنَا مَأُوزَتُهُ خَفِيْفَةٌ ...) .

و الجمع (مَأُونٌ) مثل غرفة و غرف و (الثالثة) (مَأُوزَةٌ) بالواو و الجمع (

مَأُونٌ) مثل سورة و سور يقال منها (مَأَانَهُ) (يَمَأُونُهُ) من باب قال .

المَاءُ .

أصله (مَوَاهٌ) فقلبت الواو ألفا لتحركها و انفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان خفيان فقلبت الهاء همزة و لم تقلب الألف لأنها أعلت مرة و العرب لا تجمع على الحرف إعلالين و لهذا يرد إلى أصله في الجمع و التصغير فيقال (مِيَاهٌ) و (مَوَاهِيَةٌ) و قالوا (أَمَوَاهٌ) أيضا مثل باب و أبواب و ربما قالوا (أَمَوَاهٌ) بالهمز على لفظ الواحد و

قوله عليه الصلاة و السلام (المَاءُ مِنْ المَاءِ) معناه وجوب الغسل من الإنزال و عنه جوابان أظهرهما أن الحديث منسوخ بقوله (إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل) وروى أبو داود أيضا عن أبي بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون (المَاءُ مِنْ المَاءِ) كانت رخصة في ابتداء الإسلام ثم أمر رسول الله ﷺ - بالغسل و يروى أن الصحابة تشاجروا فقال عليّ عليه السلام كيف توجبون الحد بالتقاء الختانين و لا توجبون صاعا من ماء و الثاني أن الحديث محمول على الاحتلام بدليل